خطبة الجمعة المذاعة والموزعة

بتاريخ 1 من جمادى الأولى 1441هـ - الموافق 27/ 12/ 2019م

النَّارُ وَجَحِيمُهَا

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران 102]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:1]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70- 71].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ، وَأَمَرَهُمْ بِاتِّبَاعِ أَوَامِرِهِ وَطَاعَتِهِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ عِصْيَانِهِ وَمُخَالَفَتِهِ، وَوَعَدَ الْمُحْسِنِينَ مِنْهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران:136].

وَأَنْذَرَ الْعَاصِينَ مِنْهُمْ نَارَ الْجَحِيمِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ * لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى﴾ [الليل:14-15] فَجَعَلَ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتَهُ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَفِي النَّارِ عَذَابَهُ لِمَنْ عَصَاهُ.

وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ شَيْئًا مِنْ أَوْصَافِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ تَشْوِيقًا لِلطَّائِعِينَ مِنْهُمْ وَتَرْغِيبًا، وَتَحْذِيرًا لِلْعَاصِينَ مِنْهُمْ وَتَرْهِيبًا؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد:35]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ [التحريم:6].

كَمَا أَنْذَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ غَايَةَ الْإِنْذَارِ وَحَذَّرَهُمْ أَشَدَّ التَّحْذِيرِ مِنَ النَّارِ؛ فَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw

لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، قَالَ: حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ].

وَمِنَ الْمَشَاهِدِ الْعِظَامِ - عِبَادَ اللهِ- الَّتِي جَاءَ فِيهَا وَصْفُ جَهَنَّمَ، حِينَ يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُودُهَا الْمَلَائِكَةُ؛ مَا رَوَاهُ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. تَأْتِي وَهِيَ ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [الملك:8] أَيْ: تَكَادُ تَتَفَرَّقُ وَتَتَقَطَّعُ مِنَ الْغَيْظِ عَلَى أَهْلِ الْمَعَاصِي غَضَبًا لِلَّهِ وَانْتِقَامًا لَهُ، وَوَصَفَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهَا ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر:28-29] أَيْ: حَرَّاقَةٌ لِلْجِلْدِ. ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج:16] أَيْ: تَبْرِي اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ عَنِ الْعَظْمِ حَتَّى لَا تَتْرُكَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَمِنْ أَوْصَافِ جَهَنَّمَ: أَنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً [أَيْ: صَوْتَ سَقْطَةٍ] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَزِيَادَةً عَلَى هَذَا الْعُمْقِ الْبَعِيدِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ» قَالُوا: وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وَيُسَاقُ إِلَيْهَا أَهْلُهَا أَذِلَّاءَ صَاغِرِينَ مُقَيَّدِينَ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ۝ فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [غافر:71-72]، وَيَسْتَغِيثُونَ مِنْ هَوْلِ الْعَذَابِ وَالْعَطَشِ وَالْجُوعِ، فَلَا يَجِدُونَ إِلَّا الْحَمِيمَ شَرَابًا، وَالزَّقُّومَ طَعَامًا ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۢ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:29] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ۝ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ﴾ [الدخان:43-46] وَزِيَادَةً فِي النَّكَالِ وَالْعَذَابِ فَإِنَّهُ ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ۝ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾ [الحج:19-20].

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ شِرَاكَانِ وَنَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، أَوْ تُوضَعُ تَحْتَ رِجْلِهِ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ، فَكَيْفَ بِأَهْلِ الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى مِنْهَا؟!!؛ فَعَنِ النُّعْمَانِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وَكُلَّمَا احْتَرَقَتْ جُلُودُهُمْ وَذَابَتْ أَبْدَلَهُمُ اللهُ جُلُودًا غَيْرَهَا؛ لِيَتَجَدَّدَ مَعَهَا الْأَلَمُ وَالْعَذَابُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء:56]. وَتَعْظُمُ أَجْسَادُ

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw

الْكُفَّارِ فِي النَّارِ لِيَزْدَادَ عَذَابُهُمْ وَآلَامُهُمْ؛ فَيَكُونَ ذَلِكَ أَنْكَى فِي تَعْذِيبِهِمْ، وَأَعْظَمَ فِي تَعَبِهِمْ وَلَهِيبِهِمْ؛ قَالَ ﷺ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ].

وَعَذَابُهُمْ مُسْتَمِرٌّ لَا يَخِفُّ وَلَا يَقِلُّ ﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [الزخرف:75] فَلَا يَنْتَهِي عَذَابُهُمْ وَلَا يَمُوتُونَ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر:36]. حَتَّى إِنَّهُمْ مِنْ هَوْلِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾ [الزخرف:77].

وَأَمَّا خَزَنَةُ جَهَنَّمَ وَهُمُ الزَّبَانِيَةُ: فَهُمْ غِلَاظُ الْقُلُوبِ، شِدَادُ الْأَفْعَالِ ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم:6] يَضْرِبُونَ أَهْلَ النَّارِ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ * كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الحج:21-22].

أَعَاذَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ وَحَرِّهَا، وَوَقَانَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَذَابِهَا وَشَرِّهَا، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ عَلَى الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَأَعِدُّوا الزَّادَ لِلِقَاءِ اللهِ؛ فَإِنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى.

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ:

إِنَّ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ فِي جَهَنَّمَ مُتَنَوِّعَةٌ، فَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى التَّعْذِيبِ بِالنَّارِ، بَلْ هِيَ أَصْنَافٌ مِنَ الْعَذَابِ تَذْهَلُ مِنْ هَوْلِهَا الْأَلْبَابُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ * هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ * وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص:55-58]، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- أَيْ: أَلْوَانٌ مِنَ الْعَذَابِ.

وَمِنْ ذَلِكَ: لَدْغُ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw

وَمِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ أَيْضًا: الزَّمْهَرِيرُ [وَهُوَ: شِدَّةُ الْبَرْدِ]؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ كَعْبًا قَالَ: (إِنَّ فِي جَهَنَّمَ بَرْدًا هُوَ الزَّمْهَرِيرُ يُسْقِطُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ حَتَّى يَسْتَغِيثُوا بِحَرِّ جَهَنَّمَ) [رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ].

عِبَادَ اللهِ:

فَالْوَاجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ اللهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَنَجْتَنِبَ كُلَّ مَا قَدْ يَجْلِبُ غَضَبَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، طَائِعِينَ لِلَّهِ، مُلْتَزِمِينَ أَوَامِرَهُ، وَمُبْتَعِدِينَ عَنْ نَوَاهِيهِ، وَنَتَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ، وَأَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى، مُجْتَهِدِينَ فِي دُعَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ يُعْتِقَ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ؛ فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا ﷺ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أَتَرْقُدُ يَا مَغْرُورُ وَالنَّارُ تُوقَدُ ... فَلَا حَرُّهَا يُطْفَا وَلَا الْجَمْرُ يُخْمَدُ

فَيَا رَاكِبَ الْعِصْيَانِ وَيْحَكَ خَلِّهَا ... سَتُحْشَرُ عَطْشَانًا وَوَجْهُكَ أَسْوَدُ

فَكَمْ بَيْنَ مَشْغُولٍ بِطَاعَةِ رَبِّهِ ... وَآخَرُ بِالذَّنْبِ الثَّقِيلِ مُقَيَّدُ

فَهَذَا سَعِيدٌ فِي الْجِنَانِ مُنَعَّمٌ ... وَهَذَا شَقِيٌّ فِي الْجَحِيمِ مُخَلَّدُ

اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ أَزْكَى الْبَرِيَّةِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَانْصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَاحْفَظْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا، اللَّهُمَّ احْفَظْ أَمِيرَ بِلَادِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، وَاكْلَأْهُمَا بِرِعَايَتِكَ، وَأَدِمْ عَلَيْهِمَا الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ، وَهَيِّئْ لَهُمَا الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ النَّاصِحَةَ، وَوَفِّقْهُمَا لِهُدَاكَ، وَاجْعَلْ أَعْمَالَهُمَا فِي رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا سَخَاءً رَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw